المهارات التدريسية في ضوء معايير الجودة

إعداد

د.أماني إبراهيم علي

دكتوراه المناهج وطرق التدريس

الجامعة الإسلامية العالمية

ماليزيا

٢٠٢١

تستوجب مهنة التدريس ممن يقوم بأدائها أن يكون متمكنا من مهارات التدريس التي تمكنه من بلوغ أهدافه وتحقيقها، والمعلم حتى تبرز شخصيته وتمكنه من عملية التدريس لابد علية أن يتقن مهاراتها حتى يكون ناجحا وبارعا عند أدائها.(ألغامدي، ١٤٣٠هـ:٥١).

وهذه الكفايات والمهارات كما ذكر ألغامدي(١٤٢٢هـ)"على درجة كبيرة من الأهمية في العمل التدريسي ،خاصة إذا كان المعلم ينظر إلى الموقف التدريسي باعتباره عملية مخططة ومنظمة في إطار أهداف معينة،وتحتوي على العديد من جوانب التعلم".

أولاً: تعريف المهارات :

وتعرف بأنها القدرة على القيام بأداء محدد يتعلق بإحدى مهمات المعلم في الموقف التدريسي، بحيث يكون هذا الأداء مؤثراً في تحقيق أهداف ذلك الموقف من جهة، وقابلاً للملاحظة والقياس من جهة أخرى. (قنديل: ١٩٨٩، ص ١٢).

ويعرفها زيتون (٢٠٠٦م : ١٢) بأنها " القدرة على أداء عمل / نشاط معين ذو علاقة بتخطيط التدريس ، تنفيذه ، تقويمه ، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية / الحركية / الاجتماعية ' ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به ، وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة ، بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة ' ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية ".

٢-المهارات الأدائية في التدريس:

- **مفهوم الأنشطة التعليمية:**

إن التدريس هو تنظيم وتهيئة المواقف التعليمية بطريقة متعمدة مقصودة ومدروسة، بطريقة تتطلب من المدرس اتخاذ عديد من القرارات الخاصة بطرق التدريس، التي سيستخدمها، والوسائل والأساليب التي سيستعين بها في تنفيذ هذه الطرائق.. قرارات ترتبط بالاستراتيجيات العامة والتكتيكات التي سيتبعها، بمعنى آخر أكثر بساطة هي قرارات يحدد فيها المدرس ما سيقوم به هو من أعمال، وما سيقوم به تلاميذه من أفعال، وتسلسل وتتابع هذه الأعمال والأفعال، خلال ساعات أو دقائق الدرس المتاحة، وما سيحتاجه من رسائل وخامات وأدوات، كل ذلك في إطار نظرة واعية وفاحصة للأهداف، ودراية كاملة بالمحتوى.

إن تلك الجوانب التي يحدد فيها المدرس إجابته عن سؤال كيف ندرس يطلق عليها الأنشطة التعليمية. (كوجك: ١٤٢٧، ص٢٥٩)

- **اختيار وتنظيم الأنشطة التعليمية:**

بما أن النشاط التعليمي هو حصيلة متداخلة ومتكاملة من المتغيرات، التي تشكل في تداخلها وتكاملها الموقف التعليمي. فهناك عدة أمور ينبغي للمدرس أن يضعها في اعتباره، عند اختيار وتنظيم الأنشطة التعليمية، حتى ينجح في تهيئة وخلق المواقف التعليمية الفعالة، التي تساعد التلاميذ على التعلم☹(كوجك،١٤٢٧هـ)

أ- مدى ملائمة الأنشطة التعليمية للأهداف المحددة للدرس.

ب- مدى ملائمة هذه الأنشطة للمحتوى الذي يقوم المدرس بالتخطيط لتدريسه، إذ إن المحتوى هو وسيلة تحقيق الأهداف. وبالتالي: فإن فهم المدرس لطبيعة المحتوى وبنيانه وعناصره وأسسه وقواعده يعد أمراً ضرورياً وموجهاً مهماً عند اختيار الأنشطة التعليمية.

ج- هو أن تكون هذه الأنشطة مناسبة للإمكانات المادية والاجتماعية للبيئة المدرسية.

د- مستوى التلاميذ بمعنى أن المدرس يجب أن يختار طرق التدريس والوسائل، التي تتماشى مع قدرات التلاميذ العقلية والجسمية، والتي تتناسب مع اتجاهاتهم وميولهم.

هـ- التنوع، بمعنى ألا يكرر المدرس الطرق نفسها ولأساليب نفسها والوسائل نفسها من درس إلى آخر فإن هذا التكرار يقلل من اهتمام ودافعية التلاميذ ويطفئ شعلة حماسهم.

إضافة لما سبق فأن فعالية تدريس المعلم داخل الفصل الدراسي تتضح من خلال ممارسته للأنشطة المدرسية مع تلاميذه وذلك بهدف تحقيق أقصى حد ممكن لنمو التلاميذ ،وصقل شخصيتهم وبنائهم البناء الأمثل

وإشباع حاجاتهم محققاً جواً تتبادل فيه الخبرات مع الآخرين سواء كانوا طلاباً أو معلمين (العجمي،٢٠٠٥م).

وتتطلب كل طريقة من طرق التدريس عدداً من المهارات الأدائية، فمثلاً إذا تخير المعلم أن يعتمد في نشاط تعليمي على طريقة المحاضرة، فإنه لكي ينجح في أداء هذه الطريقة عليه أن يتقن مهارة تقديم الدرس ومهارة الشرح، ومهارة استخدام الوسائل التعليمية... وهكذا.

وبهدف مساعدة المعلم على إتقان هذه المهارات الأدائية قام المتخصصون في إعداد المعلم وتدريبه بتحليل طرق التدريس المختلفة إلى مكوناتها من المهارات الأدائية الأساسية، وحددت السلوكيات، التي تدل على إتقان المعلم لهذه المهارة، حتى يمكن أن نعلمها له، ويمكن أن يمارسها ويتدرب عليها حتى يتقنها ومن هنا بدأت فكرة التعليم المصغر، (كوجك: ١٤٢٧، ص٢٧٥)

رابعاً: المهارات الأدائية للمعلم:

تشمل المهارات الأدائية للمعلم على الأتي:

(١) مهارة تقديم الوحدة أو الدرس وتهيئة التلاميذ.

(٢) مهارة تنويع المثيرات.

(٣) مهارة إشراك التلاميذ في استنباط العناصر والأفكار.

(٤) مهارة إنهاء الدرس أو الوحدة.

(٥) مهارة الشرح.

(٦) مهارة الاتصال.

(٧) حيوية المدرس.

(٨) التفاعل بين المعلم والتلاميذ في الفصل.

(٩) مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة أثناء التدريس.

(١٠) مهارة تعزيز استجابات التلاميذ.

(١١) مهارة استخدام الوسائل التعليمية.

(١٢) مهارة تقديم بيان عملي.

(١٣) مهارة إدارة دروس المعمل.

(١) مهارة تقديم الوحدة أو الدرس وتهيئة التلاميذ:

يقصد بالتهيئة كما عرفها عبد الحميد(منها:،هي"كل مايقوله المعلم أو يفعله،بقصد إعداد التلاميذ للدرس الجديد وتركيز انتباه الطلاب على المادة التعليمية الجديدة واندماجهم في الأنشطة الصفية بحيث يكونون في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول".

فمن العوامل التي تضمن حسن متابعة التلاميذ للدرس ورغبتهم في التعلم، هي الخمس دقائق الأولى في الدرس، ففيها يستطيع المعلم الناجح لفت انتباه التلاميذ، وإثارة حب استطلاعهم ورغبتهم، بل ودافعيتهم للتعلم والاستماع لما سيرد في هذا الدرس. لذلك نقول إن المدرس الناجح يستطيع- من خلال تقديم مثير وشيق- أن يثير دافعية التلاميذ ويهيئهم لما سيحدث في الدرس. وعلى المعلم ألا يطيل في المقدمة على حساب زمن الدرس، وأن ينتقل بنعومة وسلاسة من التقديم إلى الموضوع المحدد في الدرس (كوجك،١٩٩٧م:٢٦٧).

وللتمهيد الجيد شروط ينبغي مراعاتها منها :☹(قنديل،١٤٢٠هـ)

١ -يجب أن تكون المقدمة مناسبة لزمن الحصة فلا تكون طويلة ولا قصيرة للغاية ويجب أن تعتمد المقدمة التمهيدية على خبرات الطلبة ومعلوماتهم السابقة حتى يتم الربط بينها وبين الموضوع السابق.

٢ -يجب أن تكون المقدمة شيقة حتى تثير اهتمام الطلبة، وتستقطب انتباههم للدرس.

٣ -يجب أن تكون المقدمة مناسبة لموضوع الدرس.

٤ -يجب أن تكون المقدمة مناسبة لأعمار الطلبة من جهة ولمستواهم من جهة أخرى.

ويمكن تقديم بعض الأشكال المقترحة للمقدمة ومنها سرد قصة قصيرة شيقة وبأسلوب جذاب، وعرض صورة أو خريطة تكون محورا للنقاش، وتذكير الطلبة بمناسبة احتفلوا بها مؤخرا، واستغلال الأحداث الجارية والأحوال الطارئة، وإبراز أهمية الدرس للطلبة وفائدته في حياتهم، وبيان علاقة الدرس الماضي بالحاضر، والقيام بأمر غير عادي له علاقة بالدرس، ومراجعة الدرس الماضي والتأكد من فهم الطلبة له ، وصياغة الدرس في شكل مشكلة تتحدى الطلبة للبحث عن الحل المناسب.

والتهيئة يقصد بها كل ما يقوله المعلم ويفعله بقصد تهيئة التلاميذ للدرس الجديد بحيث يكونون في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول، مع أن بعض المعلمين يركزون على ما يسمى بالتمهيد للدرس من حيث المادة العلمية وهم يغفلون جانبا هاما من التهيئة وهو الناحية الانفعالية لدى تلاميذهم فاهتمامهم منصب على المادة العلمية وهو اهتمام غير خاطئ إلا أنهم ينسون أن للتلاميذ مشاعر واهتمامات ينبغي فهمها والتجاوب معها حتى يستطيع المعلم أن يجذب انتباههم ويضمن مشاركتهم وتجاوبهم معه أثناء الدرس ، ولقد أكدت البحوث أن المعلمين الذين يحاولون التأثير على تلاميذهم بطرق غير مباشرة مثل تقبل مشاعرهم وإظهار الاهتمام بها تجدهم يحققون نتائج أفضل بكثير ممن لا يفعلون ذلك، وتهدف أهمية التهيئة إلى تحقيق أغراض متنوعة لعل من أهمها:☹(الحصين،١٤١٨)

أ) جذب انتباه التلاميذ إلى المادة التعليمية الجديدة كوسيلة لضمان اندماجهم في الأنشطة الصفية والمعلم الناجح هو الذي يستثير دافعية التلاميذ للتعلم.

ب) إيجاد إطار مرجعي لتنظيم الأفكار والمعلومات التي سوف يتضمنها الدرس.

ج) ربط موضوع الدرس بما سبق وبخبراتهم السابقة مما يوفر الاستمرارية في التعلم.

والتهيئة ينبغي ألاّ تقتصر على بداية الدرس فحسب؛ ذلك لأن الدرس عادة ما يشمل عدة أنشطة متنوعة يحتاج كل منها إلى تهيئة مناسبة ومن ذلك:

- التهيئة التقويمية:تستخدم لتوجيه انتباه التلاميذ نحو الموضوع .
- التهيئة الانتقالية : لتسهيل الانتقال التدريجي من المادة التي سبقت معالجتها إلى المادة الجديدة أومن نشاط تعليمي إلى نشاط آخر.
- التهيئة التقويمية : وتستخدم لتقويم ما تم تعليمه قبل الانتقال إلى أنشطة أو خبرات جديدة ويعتمد هذا النوع إلى حد كبير على الأنشطة المتركزة حول التلميذ وعلى الأمثلة التي يقدمها التلميذ ويظهر تمكنه من المادة العلمية.

(٢) مهارة تنويع المثيرات:

يعتبر الملل من المشكلات التربوية المزمنة فمن النادر أن تسأل طالبا عن رأيه في المدرسة ومدى حبه لها، وإقباله عليها، ويكون رده إيجابيا ومعبرا عن شعوره بالبهجة والارتياح نحو المدرسة، وعلى الرغم من أن هذا الملل راجع لعدة أسباب، إلا أن النظرة المتعمقة تكشف عن أن ما يحدث داخل حجرة الصف له الدور الأكبر في هذا الشعور بالملل لدى التلميذ، فالتلميذ يجلس على نفس المقعد ساعات طويلة، لا يتحرك إلا بقدر ما يسمح به المعلم، وتتوالى الدروس عليه والمعلمون لا يكفون عن الحديث طوال الوقت وربما بنغمة واحدة تتسم بالرتابة ونادرا ما يتحرك المعلم من مكانه كل هذه الممارسات تصيب التلاميذ بالملل والسأم مما يجري داخل الفصل وحتى من المدرسة ويرجع هذا بالدرجة الأولى إلى قصور واضح فيما يسمى بتنويع المثيرات(عقيلان،١٤٢٠).

ويقصد بمهارة تنويع المثيرات جميع الأفعال التي يقوم بها المعلم بهدف الاستحواذ على انتباه التلاميذ أثناء سير الدرس وذلك عن طريق التغير المقصود في أساليب عر ض الدرس ومن الأساليب المختلفة لتنويع المثيرات☹(عبد القادر،١٩٩٨م:٥٥).

حركات المعلم . الأصوات . الانطباعات البصرية حيث إن التعليم يحدث إذا توافرت ثلاثة عناصر هي : المتعلم والمثير والاستجابة على أننا نركز في استخدامنا لمصطلح تنويع المثيرات على المعلم باعتباره مصدرا للمثيرات ومتحكما فيما يتوافر منها لأي موقف تعليمي.

ومن أساليب تنويع المثيرات التنويع الحركي أي تغيير المعلم مكانه في حجرة الدراسة فلا يظل واقفا في مكان واحد ، والتركيز : عن طريق استخدام لغة لفظية أو غير لفظية أو مزيج منها عن طريق إيماءات الرأس ونظرات العين وحركات اليدين، وتحويل التفاعل من تفاعل بين المعلم والتلاميذ وتفاعل بين المعلم والتلميذ وبين التلميذ وتلميذ آخر والمعلم يحاول أن يستخدمها كلها في الدرس الواحد، والصمت والتوقف عن الحديث لفترة قصيرة يمكن أن يستخدم كأسلوب لتنويع المثيرات، والتنويع في استخدام الحواس حيث تؤكد البحوث إلى أن الاستيعاب يكون جوهريا إذا اعتمد على استخدام السمع والبصر على نحو متبادل، ولكن غالب ما يحدث داخل فصولنا لا يخاطب إلا حاسة واحدة هي حاسة السمع فقد وجد أن حديث المعلمين يستغرق ٧٠ % من وقت الدرس وهي لغة لفظية تخاطب حاسة السمع فقط وإذا كان ذلك مقبولا في العصور السابقة فإنه لم يعد مقبولا في العصر الحاضر عصر اللغة البصرية التي فرضت نفسها عبر وسائل الإعلام وينبغي ألا ينسى المعلم أن لكل تلميذ خمس حواس وعليه أن يعد درسه بحيث يخاطب كل هذه الحواس عند التلميذ (قنديل،١٤١٨).

وأن استخدام المثيرات المتنوعة تمكن المعلم من الآتي☹(عبد القادر.١٩٩٨):

١.تركيز انتباه التلاميذ على الدرس والمحافظة على هذا الانتباه.

٢ .التأكيد على النقاط الهامة أثناء الدرس.

٣ .تغيير إيقاع عرض الدرس.

(٣) إشراك التلاميذ في استنباط العناصر والأفكار:

ويتم ذلك عن طريق إثارة تفكيرهم بالأسئلة { العصف الذهني } وهو إثارة نشاط الطلاب وحماسهم للدرس. ويستخدم المعلم الاستجواب ليهز به عقول الطلاب ويدعوهم إلى التفكير والمشاركة في عملية التعلم واكتشاف حقائق الدرس وقواعده بواسطة استجواب الاستكشاف ، ثم استنتاج المعلومات الصحيحة من بين إجاباتهم وكتابتها على السبورة أولا بأول بنفس عبارات التلاميذ بعد تنقيحها، وعند ذلك يشعر التلاميذ بالفخر لأن المعلومات قد تكونت بجهودهم ومساهماتهم لذلك من الخطأ أن يبدو المعلم أمام تلاميذه وكأنه الفارس الوحيد في الفصل،لأن ذلك يعودهم على السلبية والآلية والتلقين(الحصين،١٤١٨).

(٤) مهارة إنهاء الدرس أو الوحدة:

يقصد به الأقوال والأفعال التي تنهي عرض الدرس نهاية مناسبة ويستخدم لمساعدة التلاميذ على تنظيم المعلومات في عقولهم واستيعاب ما عرض عليهم خلال الدرس ومن وظائفه(قنديل،١٤٢٠):

١. جذب انتباه الطلاب وتوجيههم لنهاية الدرس بدل أن يُقرع الجرس والمعلم منهمك في الشرح.

٢. يوفر تغذية مرتدة وراجعة لكي يعرف المعلم والتلاميذ ما تم إنجازه.

٣. وغلق الدرس مهارة تهدف إلى إبراز أهم عناصر الدرس.

إن طريقة إنهاء الدرس تتنوع حسب موقع الدرس من الوحدة، ففي الدروس الأولى.. يكون هناك تمهيد للدرس التالي، أما الدرس الأخير فهو تلخيص لكل دروس الوحدة. أما عن طرق إنهاء الدروس.. فقد تكون نهاية أكاديمية، بمعنى أنها تركز على تلخيص النقاط العلمية والعملية، التي تناولها الدرس، ويتم

ذلك عن طريق أسئلة توجه للتلاميذ، أو يقوم المعلم نفسه بهذا التلخيص. وفي هذه المرحلة تستخلص التعميمات الأساسية في الدرس وتكتب على السبورة، أو تعرض مكتوبة على لوحة، أو على جهاز عرض (إذا وجد).

وقد يهتم المعلم عند إنهاء درسه ببعض الجوانب الوجدانية والسلوكية عند التلاميذ، كأن يشكرهم أو يشكر بعضهم على متابعتهم الدرس وعلى تجاوبهم، أو يشكر بعضهم بالاسم على سلوك متميز، قاموا به أثناء الدرس، وقد يعاتبهم أو يعاتب بعضهم على سلوكيات سلبية، بدرت منهم ويوجههم لما يجب أن يكون.

وقد يجمع المعلم بين أسلوبي الإنهاء، فيتحدث عما تعلمه التلاميذ، وأيضاً يتطرق لبعض السلوكيات، وهذا يتوقف بالطبع على ما دار في الدرس من موضوعات وأحداث. لذلك نقول يجب التنويع في أساليب الإنهاء، حتى لا تتكرر وتصبح مملة، وحذاري أن يكون إنهاء الدرس على يد جرس الحصة! (كوجك: ١٤٢٧، ص٢٩٣).

(٥) مهارة الشرح:

وتعنى القدرة على توضيح معنى المفاهيم والمدركات الواردة في الدرس. والشرح هو مساعدة المستقبل، أي المتعلم، على الفهم. وتعتبر مهارة الشرح جوهر عملية التدريس.

حيث تتطلب مهارة الشرح أن يتعرف المعلم مستوى تلاميذه وخلفيتهم العلمية والاجتماعية، حتى يوجه شرحه مرتبطاً بهذه الخلفيات، مما يساعد التلاميذ على الفهم والاستيعاب وإدراك المعاني- كما أن على المعلم أن يكون ملماً بمادته متعمقاً في مفاهيمها، بحيث يستطيع تبسيطها وتوضيحها بأكثر من طريقة.

(كوجك: ١٤٢٧، ص٢٩٤).

(٦) مهارة الاتصال:

مهارة الاتصال : أو { فن الاتصال } والتي يعنى بها كل ما يقال أو يكتب أو يقرأ وكل ما يحدث من حركات وأفعال وإيحاءات أو أعمال تعزز التعاون بين المتعلمين أو تعبر عن عدم الرضا والتعود ، وتتضمن مهارات الشرح والتوضيح والتمثيل والقراءة ومهارة استخدام المعينات (الوسائل) السمعية والبصرية ومهارة القدرة على الربط ومهارة القدرة على استخدام الصمت والأسلوب غير اللفظي في الاتصال وتشجيع المتعلمين على استخدام التغذية الراجعة والتوضيح ومهارة التعبير الجيد والتكرار المنظم والمخطط وهو التعامل الإنساني الراقي الذي يحترم مشاعر الآخرين والذي من خلاله يتم التعلم طالما وجد قاعدة من الأمن الداخلي ومع أناس يطمئن إليهم ويحبهم ويحبونه، فإذا استطاع المعلم أن يفهم نوع المشاعر التي يحملها الطالب ، وبمقدرة المعلم فهم ذاته الداخلية والخارجية، ومقدرته على فهم مشاعر الطفل وانفعالاته فهذه الطرق السبيل إلى تربية الطالب تربية متكاملة(قنديل،١٤٢٠).

وتتألف عملية الاتصال من عناصر أساسية هي المرسل والمستقبل والرسالة وقناة التوصيل، وفي الموقف التعليمي يتبادل المعلم والتلميذ دوري المرسل والمستقبل، فعندما يشرح المعلم أو يوجه سؤلا فإنه يقوم بدور المرسل أما حين يجيب التلميذ أو يسأل فإنه يكون مرسلا ويكون المعلم مستقبلا ، ولكي تصل الرسالة من المرسل إلى المستقبل بكفاءة ينبغي أن تكون القناة خالية من أية مثيرات دخيلة لا علاقة لها بمحتوى الرسالة مثل، اللفظية الزائدة سواء كانت من المعلم أو من جانب الطلاب، عوامل تشتيت الانتباه وشرود الذهن، الظروف الفيزيقية غير المريحة كالحرارة الازدحام (عقيلان،١٤٢٠).

(٧)حيوية المدرس:

ترتبط حيوية المعلم بمواصفاته الشخصية، ولا يعنى هذا أنها موهبة، ولكنها مهارة تدريس، ومن ثم فهي قابلة للتعلم من خلال الممارسة والتدريب. ولكي تؤدى هذه المهارة بكفاءة. فإن المدرسة بحاجة إلى

تدريب كل من: صوته، جسمه، عينيه، كأدوات تساعد في التدريس لإحداث تعلم(كوجك،١٤٢٧هـ:٢٧٤).

(٨)التفاعل بين المعلم والتلاميذ في الفصل:

وقد اهتمت دراسات وبحوث عديدة بدراسة ما يحدث داخل الفصل، أثناء الشرح، لمعرفة دور كل من المعلم والتلاميذ في الموقف التعليمي. ويقسم التفاعل في الفصل إلى تفاعل لفظي وتفاعل لا لفظي، وعن طريق التفاعل الا لفظي يستطيع المعلم أن يرسل عديداً من المعاني إلى تلاميذه، كما أنه من خلال تعبيرات التلاميذ وتحركاتهم، يفهم هو كثيراً عن مدى فهمهم واستجاباتهم للدرس. أما التفاعل اللفظي.. فيركز على تحليل (الكلام)، الذي يجرى داخل الموقف التعليمي، سواء كان من المعلم أم من التلاميذ(كوجك،١٤٢٧هـ)

(٩) مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة أثناء التدريس:

إن أهم الوسائل التي تساهم في تعلم الطلاب هي الأسئلة وطريقة عرضها وصياغتها.فهي مثيرات مهمة، وطرحها يظهر قدرة المعلم، ونجاحه أو ضعفه، والمعلم الجيد هو الذي يحسن صياغة الأسئلة وطرحها؛ بحيث تكون أغلب أسئلته تدعو إلى التفكير، وتبتعد عن قياس الفهم السطحي للمادة والتذكر لها، ويعد ذلك مهارة يتم اكتسابها وتنميتها بالممارسة وليست موهبة فطرية(قنديل.١٤٢٠).

ومن المعلوم لنا أن بدء عملية التعلم يكون بتركيز الانتباه على الأسئلة المطروحة على الطلاب، والأسئلة الصفية لها منزله عالية في عملية التعلم؛ فهي أساس طريقة الحوار، وهي كذلك ركن أساسي من أركان الطريقة الاستقرائية، وهي مقياس مهارة المعلم وجودة طريقته، ووضوح منهجه، ويقول بعض المربين إن المعلم الماهر هو الذي يحسن فن ومهارة الأسئلة(الحصين،١٤١٨).

ولعل طرح الأسـئلة على الطلاب في الحصـة من أهم عناصـر نجاح المعلم في تدريسـه وفي إثارة الفاعلية في الحصـة ، وأثرها على الطلاب، وتوجيه الأسـئلة بمهارة من قبل المعلم يلفت أنظار الطلاب ويجعلهم يتنافسون للإجابة عليها مما يساعد على تعميق عملية التعلم ورسوخ المعلومة ، وهذا دليل على التعليم الجيد والفعال (عبد الحميد،١٩٩٦).

ولقد بذل كثير من الدارسين جهوداً كبيرة في إحصاء أعداد الأسئلة الصفية عند كل معلم في اليوم الواحد تقريباً ، وتبين لهم أنها كثيرة ، ومعظمها أسـئلة التذكر، وقد كان بإمكان كل معلم أن يدرب طلابه على أسـئلة من مسـتويات عالية كالتطبيق والتحليل و التركيب والتقويم ؛ لأن التدريس ذاته عملية تعلم؛ ولأن الأسئلة التي تستخدم من خلاله تؤثر تأثيراً كبيراً ومباشراً في تنمية مهارات التفكير التي تنمى لدى الطلاب، والأسـئلة الجيدة الموجهة للطلاب وسـيلة فعالة تنمي اتجاهاتهم المرغوبة، وتمدهم بطرق مختلفة للتعامل مع المادة الدراسية، وتكوّن ميولهم وتجعل التقويم ذا قيمة وهدف، وتساهم أيضاً مساهمة كبيرة في تنمية القدرة على التفكير الناقد والإبداعي (قنديل،١٤٢٠).

(١٠) مهارة تعزيز استجابات التلاميذ:

التعزيز هو سلوك لفظي، يأتي عقب سلوك آخر، سواء كان لفظياً أم غير لفظي، ويتمثل التعزيز الإيجابي اللفظي في استخدام عبارات الموافقة أو الإعجاب مثل أحسنت ،ممتاز،ونحو ذلك، أما التعزيز الإيجابي غير اللفظي فيكون عن طريق الابتسامة أو استخدام تعبيرات الوجه لإبداء الاهتمام، بهدف التعبير عن مدى الموافقة أو الرفض للسلوك الأول. وقد يأتي التعزيز إما من مصدر خارجي، مثل: المعلم أو الزملاء، وقد يكون مصدره ذاتياً.، وبعد التعزيز يتم تزويد الطلاب بمعلومات عن مدى التقدم الذي يحرزونه نحو بلوغ الأهداف المرجوّة مما يساعدهم في اكتشاف الجوانب التي تحتاج إلى جهد إضافي منهم(كوجك.١٤٢٧هـ).

(١١) مهارة استخدام الوسائل التعليمية:

إن التنوع في مصادر التعلم يثري العملية التعليمية، ويساعد التلاميذ على سرعة الفهم والاستيعاب. ومن هنا تأتي أهمية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس. وعلى المعلم أن يتأكد من سلامة المعلومات التي توضحها الوسيلة، وأنها مناسبة لمستوى التلاميذ ، من حيث: ، أسلوب العرض وقد يحتاج المعلم أن يستخدم أكثر من وسيلة في الدرس الواحد، ولكن المبالغة في عدد الوسائل قد يؤدى إلى نتائج عكسية، فيشتت الانتباه. (كوجك: ١٤٢٧، ص٢٩٨).

يمكن للوسائل التعليمية أن تلعب دوراً هاماً في النظام التعليمي، ورغم أن هذا الدور أكثر وضوحاً في المجتمعات التي نشأ فيها هذا العلم، كما يدل على ذلك النمو ألمفاهيمي للمجال من جهة، والمساهمات العديدة لتقنية التعليم في برامج التعليم والتدريب ، إلا أن هذا الدور في مجتمعاتنا العربية عموماً لا يتعدى الاستخدام التقليدي لبعض الوسائل – إن وجدت – دون التأثير المباشر في عملية التعلم وافتقاد هذا الاستخدام للأسلوب النظامي الذي يؤكد علية المفهوم المعاصر لتقنية التعليم.

ويمكن أن نلخص الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم بما يلي(شمس الدين،١٩٨٣) :

أ- إثراء التعليم.

ب- اقتصادية التعليم .

ج- استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم.

د- زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم.

هـ- اشتراك جميع حواس المتعلم.

و- تحاشي الوقوع في اللفظية.

ز- تكوين مفاهيم سليمة .

ح- زيادة مشاركة التلميذ الايجابية في اكتساب الخبرة.

(١٢) مهارة تقديم بيان عملي:

كثيراً ما تستخدم طريقة البيان العملي، لعرض طريقة وخطوات عمل شيء معين. يكون البيان العملي أمام التلاميذ بمثابة أول خطوة لتعليمهم مهارة معينة. حيث أنهم يلاحظون الخطوات التي يقدمها المعلم، ويستمعون للشرح المصاحب، ثم يبدأ كل تلميذ، أو مجموعة تلاميذ في تقليد طريقة العمل، التي عرضت عليهم. وأثناء عرض البيان العملي، يسمح المعلم للتلاميذ بتوجيه بعض الأسئلة، أو الاستفسارات، ويجيب بثقة وبصدر رحب. ومن المهم أن يتأكد المعلم من أن كل تلميذ يرى ويسمع البيان العملي، وقد يضطر من أجل ذلك إلى استخدام نماذج مكبرة، أو يستعين بالمرايا العاكسة، التي توضح للمشاهدين ما يحدث فوق منضدة العرض(البنيان،٢٠٠٢م).

(١٥) مهارة إدارة دروس المعمل:

تتطلب من المعلم مهارة عالية في التخطيط والإعداد السابق لزمن الدرس، وتتطلب أيضا مهارة إدارة الموقف التعليمي، الذي يعتمد على المعمل. والمهارة الأساسية اللازمة للمعلم في دروس المعمل، هي القدرة على الملاحظة لما يدور في كل أر جاء حجرة الدراسة، فهو يراقب أداء كل تلميذ، كما يراقب سلوك التلاميذ وأساليب تعاملهم مع بعضهم البعض، وهو يراقب سلامة العمل وعوامل الأمان، ويحرص على التأكد من حسن استخدام الخامات والأدوات والأجهزة، دون إسراف(كوجك،١٩٩٧م).